

في مصر تحيل إلى مدير المدرسة ، وفي الماضي غير البعيد كان الوزير المتنفذ يدعى الناظر ، يدير شئون نظارته المحددة ويحكم سير الأمور فيها . لم أعمل مديرا المدرسة في حياتي ، ولا توفرت لي سلطة الإدارة والمديرين ، ناظر المدرسة أو الوزارة ينافي المقام والمقال وتجربتي ، كيف لي وأنا أقصد الدقة والأمانة أن أترك لاسمي الدال على مهمتي أن يسحب خيال القارئ إلى طريق مفارقة تغير المعنى وتعكسه؟